برنامج الأغذية العالمي: ستة عقود من مكافحة المجاعة والاستجابة لحالات الطوارئ والعمل من أجل وضع نهاية للجوع

2017 : إعلان المجاعة في جنوب السودان في فبراير/شباط. وزهاء 20 مليون شخص في **جنوب السودان واليمن والصومال وشمال نيجيريا** باتوا على شفا المجاعة. والنزاع هو القوة المحركة الرئيسية لهذه الأزمة العالمية غير المسبوقة، وإن كان للجفاف أيضا دور فيها. ويساعد التدخل المكثف من **البرنامج** والشركاء على مكافحة المجاعة ودرء المعانة البشرية.

2011 : مجاعة في الصومال نجمت عن الجفاف وفاقمها الانفلات الأمني، تدفع اللاجئين إلى الفرار إلى إثيوبيا وغيرها من البلدان. وتؤثر الأزمة الغذائية على منطقة القرن الأفريقي برمتها، ويطعم **البرنامج** في سنة واحدة 1.5 مليون شخص.

2010 : أكثر من 230 000 شخص في هايتي يلقون حتفهم ويضطر ما يتراوح بين 2 و 3 مليون شخص إلى ترك منازلهم بعد وقوع زلزال قوته 7 درجات في 12 يناير/كانون الثاني 2010 . وفي غضون ساعات من وقوع الزلزال، يبدأ البرنامج توزيع البسكويت العالي الطاقة. وفي ذروة العملية، يصل البرنامج بالمعونة الغذائية إلى زهاء 4.5 مليون شخص.

2014 : البرنامج يطلق عملية إغاثة واسعة لضحايا زلزال المحيط الهندي وأمواج تسونامي التي تؤثر على 14 بلدا، بما فيها بنغلاديش، والهند، وإندونيسيا، وكينيا، ومدغشقر، وماليزيا، وملديف، وميانمار، وسيشيل، والصومال، وجنوب أفريقيا، وسري لانكا، وتنزانيا، وتايلند.

1996 : جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تترنح عقب سنوات من المجاعة بسبب الفيضانات. و **البرنامج** يبدأ نقل المعونة الغذائية، ومعظمها من الولايات المتحدة الأمريكية، إلى شعب كوريا الشمالية.

1989 : إطلاق عملية شريان الحياة للسودان. ويقوم البرنامج الذي يقود ائتلافا من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الخيرية إلى جانب منظمة الأمم المتحدة للطفولة)اليونيسف (بضخ 1.5 مليون طن من الأغذية عبر أجواء ما بات يعرف بعد ذلك باسم جنوب السودان.
ولا تزال هذه العملية التي شاركت فيها 20 طائرة قامت كل منها بثلاث طلعات جوية في اليوم، أكبر عملية إسقاط جوي إنساني في التاريخ حتى اليوم.

1984 : إثيوبيا ترزح تحت وطأة أسوأ مجاعة تشهدها منذ 100 عام. والصور المؤلمة تحرك الرأي العام العالمي نحو التعبئة من خلال ردود أفعال شملت حملة Live Aid وحملة Band Aid . ويقدم البرنامج 2 مليون طن من الأغذية في عمليات إغاثة على مدى سنتين.

سبعينات القرن الماضي: أثناء المجاعات التي اجتاحت منطقة الساحل الغربي من أفريقيا، البرنامج يستخدم كل ما في وسعه – من سيارات إلى جمال، ومن طرق إلى أنهار – لمساعدة المحتاجين. وثلاثون طائرة شحن تقلع من 12 قوة جوية وطنية، لتوصيل الأغذية.

1962 : زلزال شمال إيران في سبتمبر/أيلول: أكثر من 12 000 شخص يلقون حتفهم. والهزة الأرضية التي كانت نكبة على ضحاياها تشكل أيضا تجربة قاسية لبرنامج الأغذية العالمي الذي كان قد أنشئ مؤخرا آنذاك. ويتلقى الناجون ما مجموعه 1 500 طن من القمح و 270 طنا من السكر و 27 طنا من الشاي.

1960 : اقتراح إنشاء برنامج الأغذية العالمي خلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1 سبتمبر/أيلول بناء على طلب من **الرئيس** الأمريكي دوايت د. آيزنهاور الذي كان يتصور **"نظاما قابلا للتطبيق" من أجل تقديم المعونة الغذائية من خلال منظومة الأمم المتحدة. وتأسس البرنامج في عام 1961.**

إنقاذ الأرواح
تغيير الحياة